رأى الأهرام

# مصارحة حول أبعاد الموقف أمام الهيئة البرلمانية

عبر لقاء انور السادات مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى عن مقدار الاعزاز والمحبة التى يحملها أعضاءمجلس الامة للرئيس ، وتقديرهم للجهد المتصل الذى يبذله على جميع جبهات العمل السياسى والعسكرى والداخلى ، من اجل تحقيق النصر فى المعركة ، امتدادا وتأكيدا للدور النضالى الذى بداه القائد الخالد جمال عبد الناصر .

وقد أوضح الرئيس السادات فىحديثه مع أعضاء الهيئة ان المحادثات الصريحة التى اجراها مع وزير خارجية امريكا قد أكدت تمسك مصر بمواقفها المبدئية فىعدم التنازل عن شبر من اراضينا ، وعدم المساومة فى حقوق شعب فلسطين . وقد كشفت الزيارة عن جدوى الجهد الذىتبذله مصر فى تحريك القضية كما فعلت بمبادرتها التى طرحتها فى شهر فبراير حول اعادة فتح القناة ، والانسحاب الجزئى المرتبط موضوعيا بالانسحاب الكامل ، وفق جدول زمنى محدد يضعه السفير يارنج . ومن المحقق أن الاثارالتى حققتها هذه المبادرة على النطاق الدولى، انما يرجع الفضل فيها الى القدرة التى بلغتها قواتنا المسلحة ، والتى اصبحت على أتم الاستعداد لخوضمعركة التحرير.

وقد كانت مصارحة الرئيس للاعضاءبكل دقائق الموقف تعميقا وتأكيدا لمنطلق الديموقراطية ، ودعوة لمزيد من المشاركة بالممارسة من خلال الاتحاد الاشتراكى ، وعلى أساس عمل يجنب المجتمع التعرض لما يحول دون دعم وحدته الوطنية ، فى اطار تقنين الثورة ، وسيادة القانون ، وقيام الدولة الجديدة ، القادرة على مواجهة التحديات ، وازالة كل عائقعلى طريق النضال من اجل النصر [ ]